Journal Of the Iraqia University (71-2) March (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

ديوان الفرح ليس مهنتي / انموذجا للانساق الثقافية المضمرة

مدرس دكتور علي طالب مهدي وزارة التعليم /مكتب الوزير/ قسم شؤون المواطنين

استاذ دكتور علي الحلو جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية / رئيس قسم اللغة العربية

Diwan Al-Farah is not my profession/a model of implicit cultural patterns

Ali Talib Mahdi Ministry of Education/Minister's Office/Citizens Affairs Department/
ali.talib@nahrainuniv.edu.iq
Ali Al-Helou University of Baghdad / College of Islamic Sciences / Director of the Arabic Language Department
Aq62724@gmail.com

Summary
This study seeks to delve into the investigations of texts by interrogating them from a modern point of view and knowing their contents and cognitive awareness through the use of the mechanisms of the cultural pattern and their meanings hidden within the folds of the text and highlighting the hidden goals and hidden messages that the poet wanted to send through the ether of the text, employing his cognitive and cultural balance in interrogating the meanings. It carries other meanings that blend behind the cultural pun, especially in... In the prose poem, the patterns extend deep into history and are embodied in our reality, both compromised and revolutionary, with a reading that evokes the mechanisms of the collective-systematic mind that revolves around fixed and semi-closed frameworks.**Keywords:** Dominance, center, margin, text, joy, poverty

الملخص ...

تتغيا هذه الدراسة الغور في اسبار النصوص من خلال استنطاقها من وجهة نظر حديثة ومعرفة مكنوناتها ووعيها المعرفي من خلال استعمال اليات النسق الثقافي ومدلولاتها المكنونة في طيات النص وتسليط الضوء على الغايات المخفية والرسائل المكنونة التي أراد الشاعر ارسالها عبر اثير النص موظفا رصيده المعرفي والثقافي في استنطاق المعاني وتحميلها معان أخرى تتماهى خلف التورية الثقافية سيما في قصيدة النثر كون الانساق تمتد عمقا في التاريخ وتتجسد في واقعنا المهادنة منها والثورية بقراءة تستحضر اليات العقل الجمعي –النسقي الذي يدور حول اطر ثابته وشبه مغلقة. **الكلمات المفتاحية : الهيمنة, , المركز , الهامش ، النص ، الفرح ، الفقر**

Summary
This study seeks to explore the texts by interrogating them from a modern point of view and knowing their essence and awareness in the field of art through the use of the verses of the cultural pattern and their meanings hidden in the folds of the text and highlighting the hidden goals and hidden messages that the poet wanted to compose through the ether of the text completely. His credit is tourism. The cultural is in interrogating meanings and attaching to them other meanings that go beyond the cultural meaning, especially in the prose poem, since the patterns are deep in history and are embodied in our reality, the appeasement of them, and the revolutionary by reading the sport of collective-systematic mechanisms that revolve around fixed and semi-closed frameworks.key words :Format, dominance, center, margin, text,the joy ,poverty

المقدمة :

من الأسباب التي دعتنا الى إعادة قراءة ديوان الفرح ليس مهنتي للشاعر السوري المعروف محمد احمد عيسى الماغوط ايمانا منا بأن القراءة وفق رؤية نقدية حداثوية موضوعية هي هدف سام وصولا لتعميق الفهم وهو محاولة من محاولات الكشف عن مستوى الوعي باليات

التفكير فضلا عن كونها وسيلة لتطوير الحاضر واستيعابه بيد ان الفكر سيرورة تاريخية تطويرية وسلسلة مترابطة الحلقات وان الجديد لا يمكنه ان ينسلخ مطلقا عن القديم فهو يقتات عليه ويستلهم عبره منه ويسعى للإفادة منه فضلا عن كونه انعكاسا للواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي الذي كابده الشاعر ف الفرح ليس مهنتي ديوان شعري صدر سنة 1970 عن منشورات اتحاد الكتاب العرب حيث تميز هذا الديوان بأسلوبه الخاص الذي يعكس تجربة الماغوط الحياتية واحتياجاته الشعورية والسياسية ويعتبر انعطافه هامة في مسيرته الأدبية والشعرية فضلا عن كونه انعكاسا لتجليات الانساق الثقافية المتنوعة التي يعبر من خلالها عن رؤيته للواقع وفق منظور خاص انفرد به وتميز شعره بالعمق والفلسفة واستخدام الرموز للتعبير عن مشاعر الغربة والحزن والامل.

اهداف البحث:

- تسليط الضوء على الانساق المضمرة في ديوان الفرح ليس مهنتي
- ربط الانساق الثقافية كنمط حياة وقيم ثقافية متجذرة في المجتمع تؤثر وتتأثر فيه وبه
- تجليات الانساق الثقافية في النص كانعكاس لتجارب وثقافات مختلفة
- بيان هيمنة النسق والتحكم بمجريات النص

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التحليلي لاستقصاء هذه الانساق وفهم دورها في النص كونه الأقرب فضلا عن تغوله وهيمنته على نصوص الديوان وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الانساق الثقافية المضمرة في" ديوان الفرح ليس مهنتي "المطبوع في منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق1970 للشاعر محمد احمد الماغوط سوري المولد والنشأة من مواليد 1934 ويعد من ابرز شعراء قصائد النثر (الماغوط، ٢٠٠٦)

فجاءت الانساق الثقافية في هذه الدراسة منصبة على ديوانه بهذا الشكل:

- نسق سياسي يركز على نقد الأنظمة القمعية والاستبدادية والتمرد عليها مستخدما أسلوب التهكم والسخرية اللذان انمار بهما والتي تتحرر من قيود الشكل التقليدي مما يجعل قصائده اقرب الى النثر منها للشعر فضلا عن شعور الاحساس بالهزيمة والخيبة خصوصا اعقب نكسة1967 وهذا الإحساس ليس فردا فحسب بل جماعيا يمتد ليشمل قضايا وطنية وإنسانية أوسع
- نسق اجتماعي يعكس الواقع المليء بالمعاناة والاضطهاد منتقدا الفقر المدقع والظلم الاجتماعي الذي يكابده الناس بما في ذلك التهميش نقدا لاذعا
- نسق ديني يتناول بعض الأفكار الدينية برؤية نقدية مشخصا بعض التناقضات التي جاءت في طياتها وانعكاساتها على المجتمع وفق رؤيته الخاصة
- نسق شخصي فردي يعبر عن تجاربه الشخصية ومعاناته كفرد في مجتمع مليء بالتناقضات وهذا النقد يعكس تجربة الشاعر الشخصية ونشأته في بيئة فقيرة يتجسد جليا من خلال صوره الشعرية المؤثرة
- حيث تناول بعمق مواضيع القمع والحرية وراح يجسد ذلك بأشعاره عاكسا الواقع الاجتماعي المليء بالمعناة والاضطهاد منتقدا الفقر والظلم الاجتماعي

تمهيد:

في المفهوم الذي قد يكون جزء من ترويض اخر للعقل تجاه النسق وتمكين وتشويش على الذاكرة تجترح المؤسسة مفهوما لغويا للنسق ليرسخ في الذهن وتتقبله الذائقة ويسَوق على انه نظام متبع وخلاص يتم ترقبه كل حين فتتصاعد بذلك فرص تمكن النسق منًا يقول الخليل: (الفراهيدي، ٢٠٠٣) النسق من كل شيء ماكان على نظام واحد عام في الأشياء توالت اراء أخرى (احمد، ٢٠٠٩) في هذا المعنى مؤكدة على ان النسق هو النظام وهو مراوغة في المفهوم الذي اسهم بصورة او أخرى في قبول هيمنة النسق وتمكنه (صالح ه.، ٢٠١٥) وبهذا نفهم ان المعنى المعجمي للفظة نسق ينص على انتظام الأشياء في سيلق موحد مع تحقيق سمة التساوي فيها من دون ان ينبو منها شيء او يخرج احدها عن ذلك النظام والترتيب وهي لفظة لاتطلق الا في سياق الايجاب لان الانتظام لازمة من لوازم الجودة والايجاب في الأشياء سواء اكانت تلك الأشياء مادية ام الفاظا ذات ابعاد معنوية سيقت لايصال دلالة ما الى المتلقي (مزعل، الانساق الاسلوبية المهيمنة على السور القرانية ، ٢٠١٢) ثم يأتي الاصطلاح ليشتغل على معنى قريب من المفهوم اللغوي للنسق لتتم المواشجة والمواءمة بين المفهومين ويدخل جراء ذلك العقل البشري في تصالح مع النسق وقبوله بوصفه نظاما وطريقة حياة يقول سوسير : اللغة في كل لحظة تقتضي امرين متلازمين : نسقا او نظاما قارا ثابتا

ومتطورا معا (سوسير، ١٩٨٧) فهو يرى : ان اللغة المنطوقة والملفوظة لاتكون طبيعية بالنسبة للإنسان بل تكّون له ملكة في ان ينشأ اللسان نسقا ونظاما من الدلالات المتمايزة التي تقابل المعاني الواضحة (سوسير، ١٩٨٧) حيث انه ينظر الى اللغة على انها نسق مركب من أدوات التعبير فاللغة في تصوره نسق لايعرف بطبيعته الا بطبيعة نظامه الخاص وهي نسق سيميائي يقوم على اعتباطية العلامة لاقيمة للاجزاء الا في ضمن الكل (اليوسف، ٢٠٠٧) فهو يرى انه يعادل اللغة عنده (العياش، ٢٠١٣) فالنسق نتيجة لقراءات مختلفة ما هو الا منتجا للمعنى ومحييا له فهو يهيمن عليه ويقمعه من جهة اخر فيكتب الحياة لكنه يمحوها بتسلطه وهيمنته والتزامه بالموروث التزاما اعمى هذه الرؤى تكشف عن تمكن النص وتجذره في خطابنا وحياتنا ولسنا بصدد التوقف طويلا عند التأصيل للنسق او النقد الثقافي فقد اشبع الموضوع بحثا عبر دراسات مختلفة وانما المهم هو الإشارة الى مفهومه وتداخله مع الثقافة ثم هيمنته وتحكمه بالنص فلكل نص ادبي اطراف تؤثر في فيه وتؤثر عليه يمكن اجمالها بـ (الملقي او المنتج وهو الاديب ، الموضوع النص ، المتلقي المستمع ، عناصر مشتركة مصهورة او منسوجة تؤدي الموضوع وتعكس ذات الاديب وتؤثر في نفس المتلقي كـ اللغة العاطفة والصور الفنية (وبتلاحم هذه التراكيب والعناصر تحدث وقعا في نفس المتلقي الا ان هذا الوقع يختلف صداها من شخص لأخر رجوعا الى عدة عوامل منها:

- دلالة الالفاظ غير متساوية في اذهان الناس
- تجارب الناس ومستوى ذكائهم متباين
- اختلاف البيئات ومناهل الثقافة والمشارب لديهم

فضلا عن طرق تعاطيهم مع النص فهناك منهجين للتعامل مع النص الادبي الأول يدعو الى دراسة النص خارجيا بكل ما يحيط به المؤلف من ظروف واشياء كما هو المنهج النفسي والتاريخي والاجتماعي ينظر (الخليل، ٢٠٠٩)والثاني يرى ان النص من اجل النهوض به ومعرفة مكنوناته يجب دراسته من الداخل سعيا منه للكشف عن العلاقات الداخلية التي تتحكم به دون اللجوء الى السياقات الخارجية وهذا ما دعا اليه انصار المنهج الشكلاني الروسي ومدرسة النقد الجديد الامريكية وانصار المنهج البنيوي (لافي، ١٩٩٣) وهذا ما انطلق منه الشكلانيون الروس من خلال مجموعة من الإجراءات التي تغاير النظرة التقليدية للادب (يقطين، ١٩٩٧)ومن اجل تسليط الضوء ودراسة شيء من اعمال الشاعر وتحليلها وتفسيرها وبيان أهدافها ومراميها وطرق معالجتها والأساليب التي اتبعت في بنائها وكشف الدوافع التي أدت الى ايجادها فضلا عن المذاهب التي تنتمي لها من اجل الوصول الى الانساق المخفية التي تحملها في طياتها فمن الملاحظ ان العنصر المهيمن على النص الإبداعي هو الفاعل والمتحكم اذا تارة تراه يحتل الصدارة ويتحكم في مسار العناصر الأخرى ويغيرها من حال الى حال شريطة ان يضمن تماسك النص وانسجامه وفق رؤية محددة من هنا نستطيع القول ان القيمة المهيمنة هي مفهوما نظري يحدد النص وهدفه ومن اجل ذلك لم تكن ذات طبيعة واحدة في جميع النصوص الإبداعية بل ثمة قيم متنوعة تظهر وتغيب من نص لآخر حسب ما تفتضيه طبيعة الموضوع الذي يبنى عليه النص لذا اعتكز عليها الدارسين في رؤاهم الناقدة لاسيما في نظرتهم الى مهيمنات الأسلوب الكلية (مزعل، الانساق الاسلوبية المهيمنة على السور القرانية ، ٢٠١٢)فالأفكار تترابط وتنسجم بصورة اتصالية ومتسلسلة وبمرور الزمن تنتج النسق الذي يصعب فك تشابكه لأنه خضع لتمحيص تام منحه الفسحة بالتحرك بحرية واريحية شاملة وعالية في ذات الوقت فضلا عن الجهود التي ساعدت عمليات التوارث الفكري على تغلغل تلك الانساق الثقافية وما واجهته قصيدة النثر في خرقها لبعض الانساق ما هو الا دليل واضح على تمكن النسق وهيمنته وسيطرته على توجيه النص فهذا المنجز الإبداعي ساعد على الانفلات والتكرار الفكري الممل للموضوعات الشعرية في الابداع الذي سبقها لقصيدتي) العمود ، التفعيلة (فطرحت قصيدة النثر نفسها بوصفها انطلاقة ضد المألوف وضد الانساق المتوارثة وقد نجحت في تحطيم أنماط معينة لكنها ما فتأت ان تقهقرت الى الخلف عائدة الى النمطية السابقة وأصبحت نسقية وداخل اطار المألوف النسقي (صالح هـ.، ٢٠١٥) ص٣٢فشكلت قصيدة النثر التي تبناها الشاعر ظاهرة قائمة بذاتها خرقت النسق المتعارف المعتاد وابتنت واسست لها نظاما خاصا بها ومن ثم أحاطت نفسها بذوق مضاد لتكوّن إشكالية وتثير إشكاليات ولم تأت لسد فراغ مثلما يتصور البعض انما جاءت لاحتواء حالة وهي بذاتها عدت تجل جمالي مغاير اشبه ما تكون بترتيلة مبعثرة وظفت الفنون البلاغية والنحوية والصرفية في ايقاعها الخاص وقامت بهندسة شعرية جديدة مجترحة موضوعاتها من اليومي والهامشي تارة ومن البعيد والمتكلف تارة وانمازت بالاهتمام بالأساطير وشعرائها بعيدا عن اساطير تموز والعنقاء واهتموا بأفكار الشعبية دون أفكار السلطة والنخبة مما أعطاها رصيدا معرفيا من الموروث الثقافي الذي يساعد على ان تحتل موقعا مأمون في النسيج المعرفي الإنساني (الغذامي، ١٩٩٤) (الناصر، ٢٠٠٢) (حسن، ٢٠٠٨) (عبيد ا.، ٢٠١٥) (الخالدي) (صالح د.، ٢٠١٢) (عبيد د.، ٢٠١٥)فالماغوط الشاعر ليس الوحيد الذي تحرر من القصيدة وانفرد بنتاج جديد لم يؤلف سابقا خط باسمه فحسب بل هو من ابرزهم في هذا المجال وهو(قصيدة النثر)

والماغوط ابان مدة كتابة الديوان عاش زمناً مليئا بالتغييرات السياسية والاجتماعية في العالم العربي خاصة ما بعد الاستعمار والاستقلال هذه التغييرات اثرت بشكل كبير على نمط كتاباته الأدبية فالانساق الثقافية هي نوع من الانماط المتكررة من القيم والمعتقدات والمعايير التي تشكل سلوكيات الافراد والمجتمعات في الادب وتكون انعكاسا للخلفيات الثقافية والتاريخية للشاعر وتساعد في فهم النصوص من منظور ثقافي وقد كان ولازال النسق جزء لايتجزاء من النص عبر استخدام الرموز والايحاءات الثقافية لتعزيز مضمون النص ولإيصال رسائل اجتماعية وسياسية مهمة وصولا لفهم التحولات واستنباط القيم فالماغوط الشاعر ليس الوحيد الذي تحرر من القصيدة وانفرد بنتاج جديد لم يؤلف سابقا خط باسمه فحسب بل هو من ابرزهم في هذا المجال وهو (قصيدة النثر) ففي الفترة التي تلت ما بعد الاستعمار والاستقلال هذه التغييرات اثرت بشكل كبير على نمط كتاباته الأدبية فهو شاعر من الطراز الاول ورائيا كبيرا وصادق المشاعر وصفه نزار قباني بقوله انت يامحمد اصدقنا شعرا حلمي ان اكتب بالرؤى وبالنفس البريء البعيد النظر الذي تكتب به في الخمسينات كان حزنك وتشاؤمك اصليين وكان تفاؤلنا وانبهارنا بالعالم خادعا' (مخافي، ٢٠١٠/١٠/٣١) فهو شاعر عزف مواويل الحزن والتمرد بين جنبات السجون وشبع في هذه الدنيا تسكعا على الأرصفة فهو بحق ملك الأرصفة وامبراطور الصعاليك ومن عرف سر صعلكته احبها وشغف بها كونها صعلكة نبيلة فيها كبرياء وعزة ونبل وطهارة (مشارة، ٢٠٢٠) وكذلك حال الشاعر غسان كنفاني الذي يصف شعره: له كلمات مسلحة بالمخالب والاضراس ومع ذلك فإنها قادرة على تحقيق ايقاع عذب ومدهش واحيانا مفاجئ كأن يتحول صليل السلاسل الى عزف منفرد امام عينيك ذاتهما في لحظة واحدة .

يقول الشاعر في مقطوعته **في الليل (وهذه القصيد جسدت نسقا سياسيا اجتماعيا في ان واحد)**

هناك نحل ... وهناك ازهار
ومع ذلك فالعلقم يملأ فمي
هناك طرف واعراس ومهرجون
ومع ذلك فالنحيب يملأ قلبي
أيها الحارس العجوز ياجدي
اعطني كلبك السلوقي لأتعقب حزني
اعرني مصباحك الكهربائي
لأبحث عن وطني
من ازقة طويلة كسياط اجدادي
اتي اليك
والاستغاثات مصطفة في حنجرتي كالمجاذيف
لأشكو لك الغبار والجماهير
الليل والزهور والموسيقى
لأ شكو لك ذلك الرصيف:
ما ان شرعت بقصتي
حتى انسل بين الازقة كالأفعى
وتركني وحيدا... وقدماي
تهتزان في الهواء كقدمي المشنوق
ولذا جئتك مرفوفا بيدي كالخفاش
لا اعرف اين امضي هذه الليلة
وكل ليلة
الأرصفة التي اعبرها
تلفظ خطواتي

يبتدأ ابياته بسؤال التقرير وهو في الحقيقية استنتاج وليس استفسار كما يعبر عنه حسين صديق بالقول : هذا النوع لايهدف الى الاستفسار عن مسألة او الاستيضاح عن جانب من الجوانب المطروحة وانما يسعى الى تقرير استنتاج قام السائل بعرضه على الجمهور تمهيدا لنقده ومن هنا يتأسس الاستفهام التقريري على دفع المخاطب الى الاقرار بشيء ثبت عنده وهذا النوع من السؤال هو عملية استنتاجية وليس استفسارية فالسؤال التقريري هو عملية استدراجية تكون اشبه بالمقدمة او الاساس الذي لايمكن للمخاطب ان يتنصل عنه فأما ان يلتزم به او يتنصل عنه وبذلك يكون المخاطب قد وقع في فخ كبير وحشر نفسه في زاوية الضعف والاحراج ... ثم يسترسل بمقطع محمل بالكثير من الايحاءات والتصوير والتشخيص والمقاربة فبدأ بالتشبيه تارة والمقارنة تارة اخرى يشير الى رمزية ما فنراه يطل علينا بأعباء نفسه المحملة والمثقلة بالخوف والتحدي والرفض في ان واحد وان نفسه قلقة مضطربة الرافضة والتي تعكس حال الامة متجردا عن الزمان والمكان كلمة مثقل لها دلالات توحي بالكرب والشدة وهي انعكاس لحالة الشاعر فحياته المليئة بالمحطات التي تحمل الحزن والالم فهو غائم استفزازي وهو شديد الوحدة لاقول اليأس او انعدام الفرح بل التوحش المطلق فتلك نصوصه شاهد على توحشه مثل (البدوي الأحمر) والتي ثرثر فيها حتى السأم ويعرض فيها عرضا مستفيضا حمولة ذاكرته المنتفخة بكل شيء لاينسى انه وحيد وموحش حتى في أوقات يفترض انه سعيد فيها مثل عيد ميلاده الـ ٧٠ (ها انا احتفل بعيد ميلادي السبعيني ولا احد يشاركني المائدة سوى الذباب) (الدين، ٢٠٠٦) فقد عاصر نكسات الامة وويلاتها وماجرته تلك الويلات يميل الى المقاربة والمقارنة بين طيات ابياته أشار الى العلقم وهو المعروف بمرارته الشديدة دليلا على شدة الألم الذي يعتصر روحه وهنا نجد ان الشاعر استعار مفردة النحيب للقلب وهو البكاء والنحيب هو للعين بالعادة ثم استخدم أسلوب النداء بمفردة) ايها (والتي تدل ان المنادى المخاطب ليس بالقريب مناديا الحارس وهي دلالة على انه يرمي الى حصر المساحة المستهدفة من قبل الشاعر مصورا أيها بانها مكان ليس مباح ومفتوح للجميع وانما هو يقع تحت إدارة ما وتلك الإدارة هرمة كبيرة لا تقوى على تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والشرعية تجاه الامة ثم يذهب الى مقاربة أخرى يروم فيها تقريب الصورة للمتلقي من خلال الإشارة الى صورة الكلب)السلوقي (وهو نوع من سلالة كلاب تستخدم في الصيد لها قوائم طويلة نحيفة الجسم خفيفة الحركة سريعة الجري (معجم الغني / باب سلوق، ٢٠٢٢) يبرز أسلوبه الحي المتفجر النابع من القهر والتمرد ومايختلج في نفسه من مشاعر جياشه لاشعارات فيها كتلك التي راجت من سوريالية وقصيدة نثر تاثر بها بعض الشعراء في عصره بسوزان برنار واستلوا منها بعض العنوانين التي لم تنطبق على شعرهم لتسجيل ريادة في هذا المضمار في سباقات الحداثة اما الماغوط فم يعر للحداثة اهتماما ولااقتباسا بل كان يسخر من مروجيها ومن تحديداتهم وفلسفاتهم ونظرياتهم فهو بحق (خارج السرب) وخارج المتبنين أفكارا منقولة ومواقف طليليعة في تناول القصيدة الحديثة مثل (اغتصاب اللغة ، اجتثاث التراث ، ونظريات التجاوز) فهو سوريالي بالطبيعة وهو متجاوز بالنص والجديد الذي طرحه من دون ادعاءات ولاسباق مع احد بل كأنه يسابق نفسه ويحفر في داخله ماتراكم من تجارب الحياة))شاوول)(2024 ,

ثم يردف قائلا اعرني مصباحك الكهربائي هنا استعار المصباح وهو دلالة للضياء والنور قبالة العتمة والظلمة التي يعيش فيها ذاتيا في وطنه في غياهب العتمة والظلام وبطبيعة الحال فهو لا يقصد الظلام المادي وانما هي استعارة للضياع والتشريد الذي يعيشه في ظل وطنه وعلى العكس مما يأمل ثم يرسم صورة أخرى من خيالاته الواسعة الخصبة فيشر الى الازقة الطويلة وهنا أشار الى ان الطريق الذي جاء منه ليس طريقا ميسرا وسلسا وانما ضيقا يكاد يصعَد به الى السماء من شدة الضيق فضلا عن طول الطريق وشدته حيث انه جاء من رحم الشدة والمعاناة يرنو للوصول الى نهاية النفق مشبها تلك الازقة بسياط الجد وهي استعارة واضحة حيث ان الألم الذي يسقطه ضرب السياط على الانسان هو مشابه للآلام التي عاشها وخبرها في مسيرته المضنية ثم يذهب بنا مخيلته المعطاء مصورا ان الاستغاثات مصطفة في حنجرته كالمجاذيف وهي صورة اقل ما نقول عنها انها غاية في الروعة حيث لون الشاعر بفرشته ألوان جميلة على لحوة شعره من خلال الاستعارات الجميلة حيث صور الاستغاثة وهي طلب الغوث والمساعدة وهي عادة ما تكون غير مادية وانما هي صورة حسية استعار لها جسدا ثم راح يرتبها في الصف كالترتيب في الطابور الواحد تلو الاخر تارة والترتيب لمجاذيف القارب واحدا تلو الاخر بنسق جميل ثم يقول ماهي غايته من ذلك ومن تلك الصور يجيب موضحا) لأشكو (كأنما يقول جئت مجيبا على أسلوب الشرط بجوابه وهو الشكاية... من أي شيء وعلى أي شيء ومما جاءت والى ما ذهبت هذه الصور وتلاعب الشاعر بمخيلة المتلقي لرسم عذابته والامه التي تجيش في صدره مما خلفه ... الغبار وبطبيعة الحال فهو لا يقصد الغبار المادي وانما يقصد الضبابية وعدم وضوح الرؤية تارة لديه وأخرى لدى المتلقين) الجماهير (وهذه الشكوى على تقتصر على هذين الشيئين فحسب بل تتعداه الى اكثر من ذلك لتشمل) الليل و الزهور و الموسيقى (عجبا الليل ذلك الطائر الذي يهفو اليه كل عاشق ومحب وهائم ومعذب وذا انين فهو الملاذ الامن لكل شيء من الهوام فهو السكن والراحة والاستقرار وما يحمل في طياته من معان كثيرة حتى الليل يشكوه الشاعر عجبا والف عجب عما يختلج ذلك الصدر من الم حتى راح يشكو كل جميل ثم ينتقل الى صورة اخرى من صور التشكي على شيء

اخر الا وهو) الزهور (تلك المعطاء التي تبث الحب والحياة والامل عبر شكلها الجميل وعطرها الاخاذ واستعارة لكل شيء جميل ولايقتصر الامر على الزهور فحسب ثم ينتقل الى) الموسيقى (تلك التي هي صدى وتجلي من تجليات النفس فهي تأخذ الانسان عبر الالحان الى عوالم أخرى ليست بالمستطاع الوصول اليها دونها و ينتقل لضيف الى قائمة المشكو منهم شيئا اخر من هو وماذا يكون ؟ سيجب بقوله) الرصيف (عجبا وهل للرصيف اذى بحقه اهو مؤذي بحق ام انه تجني جديد من الشاعر بحق أشياء لا شأن لها بما يمر به ولاذنب لها أساسا في مأساته التي يعيشها ترى ما هو ذنب ذلك الرصيف البريء ؟يجب الشاعر ان ذنبه هو تركي وحيدا ! علام يتركه الرصيف ولما ؟ يبرر الشاعر انه ما ان بدأ بسرد قصته المحفوفة بالأليم والضياع والظلمة وبدأ يبث احزانه واماله حتى فرَ منه الرصيف وانسل عجبا ما اجمل تلك الاستعارة حيث استعار صورة الافعى وانسلالها للرصيف مشبها ايه بها وهذا الانسلال بعيد المدى والاثر وليس بالمستطاع العودة منه ثم انتقل ليولون صورة أخرى وهي صورة قدماه واي قدمين قدما بعد ان تخلا عنه كل شيء الذي يعقل وسواه مما لا يعقل تاركا اثرا في نفسه وذلك الأثر شديد الوقع والالم فيصور حاله حال المعلق للشنق عجبا على ذلك التصوير ما هذا الألم الذي يختلج في طيات صدره .وبعد كل ما قاساه من الم عاد منكسرا لا ملجأ له ولامنجى منه الا اليه فهو قدره المكتوب والذي لا مفر منه ولامهرب لذا سلم بالامر واستسلم له وهذه صورة فنية جميلة تمثل مدى الانصياع والتسليم للأمر وهي صورة من صور اليأس التي تملكت روح ونفس الشاعر لما مر ويمر به من احداث القت بظلالها على نفسه التواقة للأمل والحياة وسنأخذ قصيدتين من الديوان انموذجا ومصداقا لتلك الانساق .

اما في قصيدته واجبات منزلية (والتي تجسد فيها النسق النفسي بشكل جلي)

وانا في خريف العمر
والشيخوخة البيضاء بدأت تمس جبيني
كالياسمين الدمشقي عند كل منعطف
من يوليني اهتمامه ؟
اديري قرص الهاتف ياحبيبتي
واطلبي مزيدا من الرعب والعذاب
لم اعد ابالي
مستقبلي في قبري
وجمهوري الوحيد هو ظلي
في الطريق اليه
لا
اطلبي لي كوفية وعقالا
لاعود الى الماضي
واحضر ملف دموعي ورقم خدي
لا اعطيني هويتي ودفتر عناويني
وجواز سفري
سأصفها حول جبيني
واجلس متربعا وسط المدينة
كزعيم احدى القبائل المتوحشة
وابادلها بالخرز والمرايا الملونة
لا اغرسي كلابة في شفتي السفلى
وجريني كالجثة النافقة
الى ضواحي المدينة
ودحرجيني في احد الوديان

واذا مالمحك في احد الوديان

واذا مالمحك علم بلادي المختال

فوق ساريته

اعبري بسرعة

كالمدين امام حانوت مدينه

يبتدأ ابياته بوصف دقيق لحاله وما وصل اليه وبيان المرحلة العمرية التي يعشيها فيقول وانا في خريف العمر والخريف عادة الفصل الذي يسبق الشتاء ويمهد الطريق لكل شيء بارد مجرد من الحياة فمهوم الشتاء ودلالته ارتبطت بكل ما هو خالي من الحياة او جامد يخلو من أي نفس او حركة وهو حال شاعرنا المرهق من الآهات والانين فهو انتقل من مرحلة الربيع النشاط والحركة والحيوية وكل ما هو جميل الى الخريف وهو انتقال بطبيعة الحال من مرحلة الى أخرى وعادة ما يكون الخريف المحطة ما قبل الأخيرة لصاحبه .ثم يستعير من الشتاء بياض ثلجه مشبها شيخوخته والشيب الذي راح يغزو شهره ولحيته بالشتاء والثلج ناص البياض وهي استعارة موفقة من الشاعر وحينما قال انها تمس جبيني ربما أراد ان اثار الكبر بدأت تأخذ منه ومن جسده مأخذها .ثم استخدم أسلوب التشبيه بـ) الكاف (مشبها حال الشيب في أجزاء جسده كحال الياسمين الدمشقي الذي يكثر زراعته في الشام هو ذات الحال للشيب الذي غزاه وتمكن منه شكلا ومضموناثم يعود فيتسأل وانا على هذا الحال من يرعاني من يكتنفني في احضانه من يرعاني من يهتم بي مستخدما أسلوب الاستفهام بـ) من (وبما احتاج هذا التساؤل لربما للوهلة الأولى يبدوا تساؤلا طبيعيا ولكنه يحمل في طياته الكثيرمن المعاني التي اضمرت بين جنباته فهنا يرى الشاعر نفسه بات وحيدا في مرمى سهام الدهر يتلقى السهام والضربات بصدر عار وظهر مكشوف منتظرا مصيره وما سيؤول اليه حاله. ثم يخاطب شخصية حبيبته المختلقة ويبدأ بإدارة الحديث معها طالبا منها بطريقة الامر أسلوب الامر عبر الفعل) اديري (قرص الهاتف آنذاك كانت الهواتف الكلاسيكية التي هي عبارة عن قرص مثقب الأطراف وأرقام من الـ (9–1) ومن خلال هذه الجهاز الكلاسيكي في حينه بامكانك التواصل مع الجميع حيث لم تكن التكنولوجيا كما هو الحال الان فمن اجل الوصل الى احد ما اذا لم تستطع الوصول اليه بامكانك طلبه عبر الهاتف طالبا من حبيبته المفترضة ان تطلب له شيء ولكن ليس طعاما او توصيلة الى مكان اخر او شخص قريب او بيعيد ماذا اذن ؟ يطلب منها مزيدا من العذاب والرعب وكأن الذي هو عليه غير كاف وكأنه حاله الان هو اقل الأما واهات وانين لذا يطلب المزيد هذا التأوه وهذا الانعصار طفى على سطحه ثم يستأنف الكلام مستخدما أسلوب الجزم بـ (لم) الجازمة ومتحديا كل شيء (لم اعد ابالي) لايرهبني شيء ولا اخشى على شيء فأنا صائر الى مصيري المحتوم وهو مصير البشرية جمعاء اثار اليأس والقنوط واضحة وجلية في تجليات ننفسه المضطربة والتي لم تعرف الهدوء والسكينه منذ بصرت الحياة ودبت فيها الروح ثم يردف قائلا ان مستقبلي ... اين ؟ في ان يتسنم منصب ما او يتقلد وزارة ما او مكان من هنا اوهناك ... ثم يجيب عن مستقبله المحتوم الا وهو الموت والقبر عجيبا على هذه النفس المضطربة التي مافتأت تأخذ صاحبها من مكان الى اخر لم تعرف الهدوء والاستقرار بل شيمتها الاضطراب والهيجان استخدم لفظة القبر كنهاية حتمية لكل شيء فحينما يذكر القبر يتوقف كل شيء فهو النهاية الحتمية لكل مادبت به الروح جمهوري الوحيد من ؟ اهلي اقاربي ناسي كلا والف كلا جمهوري هو ظلي فهو الوحيد الذي اضمن بقائه معي وعدم انسلاله من باي حال من الأحوال فهو لصيقي الكوني وهذا ان دل على شيء يدل على انه وحيدا في كل مراحل حياته فأفكاره وآرائه لم تترك له من صديق ولاقريب. ثم يعود الى أسلوب الطلب (الامر) اطلبي لي كوفية وعقالا وهذه الاستعارة هنا لما تحمله هذه الثنائية الكوفية والعقال من رمزية في نفوس العرب فالكوفية إشارة الى العمق والاصالة العربية وما تحمله من مرؤة وشهامة ونخوة فالعرب هم اباة الضيم ولاينامون على باطل وهذا التاريخ حافل بمواقفهم واثارهم ثم يقول ... لاعود الى الماضي وهي رسالة ان هذه الأشياء والرمزية التي ارتبطت بها الكوفية والعقال رحلت مع أهلها وأصبحت من الماضي فالعربي اليوم هو ليس العربي امس صاحب المأثر والبطولات وصاحب الاثار التي خلدها التاريخ بحروف من نور تستنير بها الشعوب في ظلمة الليالي الكالحة التي تعيشها امة العرب الان العربي اليوم هو عربي بالاسم والرسم فقط نتيجة لسكوته على ويلات الامة واهات الثكالى ونكبات الشعوب العربية ثم يرسم صورة فنية أخرى بقوله لأحضر ملف دموعي فهنا استعارة مكنية حذف فيها المشبه به الركن الثاني فالدموع لا تحضر ولاتجمع بملف وهذا دليل على تمكن الشاعر من ادواته وتفننه في ترويض صورته الفنية والاعتماد على الرمزية في إيصال صوره ورسائله ثم يقول (ورقم خدي) وكذلك الحال هنا استعارة مكنية حذف فيها المشبه وابقى المشبه به وهذا دليل اخر على قدرته البلاغية والأدبية ثم يسترسل بالقول مستخدما (لا) النافية متراجعا عن مطالبه السابقة وكأنما احس انه في واد ومطالبه في واد اخر ثم راح يطلب أشياء اخر منها(اعطيني هويتي) مستخدما فعل الامر وهي دلالة على فقدان البوصلة لدى الشاعر فهو مسلوب الرأي والهوية ولايعلم (الى ما وحتى ما) من أين جاء

والى أي مكان ينتمي فهو تائه في بلده مصور ا حالة الضياع التي يعيشها بين ظهراني بلده المسلوب والقابع تحت سلطة النظام الظالم ثم يطلب دفتر عنوانيه وهي اشاره الى حالة اللاوعي واللاشعور والتي أدت به الى نسيان كل شيء حتى العناوين فهو ضائع تائه لايعرف الى الخروج سبيل الى الخلاص سبيل كالطفل الذي فقد امه وراح يتخبط في هذه الدنيا الظالمة أهلها ثم يضف لمطالبه جواز سفره وهي إشارة الى رغبته بالخروج والهروب خارج اسوار بلده سجنه مستخدما رمزية جواز السفر للدلالة على رغبته برفض الواقع الذي يعيشه تمردا رفضا احتجاجا سمها ما شئت ثم يستأنف القول سأصفها حول جبيني من باب التهكم وكأنما سأضعها واجهة ولكن ليس على لوحة الإعلانات وانما على جبيني ثم اجلس متربعا وسط المدينة وسط المدينة هنا رمزية الى مكان معلوم ومحط انظار الجميع فضلا عن كونه معروف للجميع وعادة هكذا امكان تكون مكتظة بالحضور سواء بالناس او العجلات وهي مكان عادة مايكون المرور به على عجالة الا انه على العكس من ذلك تمردا منه على كل ما هو متعارف يريد ان يجلس وسط المدينة وهي مكان ليس للجلوس وليس جلوس فحسب بل يتربع والتربع دلالة على الارتياح وهو شعور لم ينعم به قط .مثل زعماء القبائل الذين يحيطون انفسهم بهالة من القدسية وبحشد من الناس المقربين حماية لهم ودفاعا عنهم في مكان مخصص عادة ما يخصص لتلك المجالس التي يجتمع بها أصحاب الحل والعقد من زعامات القبيلة وبعد هذه المقارنة يأتي ليوضح ماهي الغاية من هذا التشبية ليقول ان القصد من هذه الصورة الفنية هو) مبادلة مقتنياتي السالفة بالخرز والمرايا الملونة (الخرز والاحجار والتي عادة ما تقترن بالزهد في قيمتها الا ماندر والمرايا الملونة التي تجذب الاهتمام والابصار لبهرجتها وفي ذات الوقت قيمتها الزهيدة مقارنة باشيائه التي ذكرها وهي حالة من حالات الإحباط واليأس التي تتملك نفس الشاعر والتي بدورها دفعته للزهد في كل شيء

الخاتمة

تعكس دراسة الانساق الثقافية المضمرة في ديوان الفرح ليس مهنتي عمق الفهم الذي يتسم به الماغوط تجاه امته وواقعه الاجتماعي والسياسي وتوظيفه الشعر كوسيلة للتعبير عن معاناته وافكاره مما يعكس واقعا اجتماعيا وسياسيا متوترا في العالم العربي ابان فترة الستينيات من القرن الماضي فضلا عن كونه مثالا رائعا على كيفية تعبير الادب عن الانساق بالرموز والايحاءات التي مكنت الشاعر من نقل تجاربه ومعاناته ومنح نصوصه عمقا وروحانية فقد ساهمت مساهمة فاعلة في تشكيل هوية النص الادبي واضفت عليه ملامح وجعلت منه طوعا لرؤية الشاعر في ما يمكننا التأكيد على أن الشعر يمثل وسيلة تعبيرية غنية تتجاوز السطح لتستكشف الأبعاد الثقافية والنفسية والاجتماعية العميقة. من خلال تحليل نصوص الديوان، تبين أن الشاعر يستخدم الأنساق كأدوات فنية تعكس وتناقش واقع المجتمع المعاصر بكل تعقيداته وتناقضاته .لقد أظهر الديوان كيف يمكن للشعر أن يكون مرآة تعكس التغيرات والتحولات الثقافية، وكيف يمكنه أن يساهم في بناء الهوية الثقافية والفكرية للفرد والمجتمع. كما تبين من خلال الدراسة أن الأنساق ليست مجرد خلفية سياقية، بل هي عناصر فعالة تساهم في تشكيل المعاني وتعميق الفهم. في الختام، يبرز هذا البحث أهمية استكشاف الأبعاد الثقافية في النصوص الأدبية، ودورها في تعزيز الوعي الثقافي والفكري. كما يفتح الباب لمزيد من الدراسات حول تأثير الأنساق الثقافية في الأدب، وكيفية تفاعلها مع السياقات الاجتماعية والسياسية المختلفة. ومن هنا، فإن الأهمية الأكاديمية لمثل هذه الدراسات تتجلى في قدرتها على تقديم رؤى جديدة ومبتكرة لفهم النصوص الأدبية والثقافات التي تنبثق منها.

الإرجاعات

١. ا.د.محمد صابر عبيد .الفضاء التشكيلي لقصيدة النثر, ص .7
٢. الجوهري .، الصحاح . الجزء الرابع مادة نسق. ص١١٣٥
٣. الخليل بن احمد الفراهيدي، ، .كتاب العين . الجزء الرابع , مادة نسق. ص١١٣
٤. الديوان.https://www.aldiwan.net/cat-poet-Mohammed-Al-Maghou .
٥. المصدر السابق. ص٢٥
٦. احمد اليوسف ، القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحايثة ، ،ص١١٧
٧. منذر العياش ، العلاماتية السيمولوجيا قراءة في العلامة اللغوية العربية ،ص١٤٢
٨. ايمان الناصر .، قصيدة النثر العربية التغاير والاختلاف ص .30-29
٩. خالد توفيق مزعل .الانساق الاسلوبية المهيمنة على السور القرانية . النجف / الكوفة : جامعة الكوفة كلية الاداب. ص ١٦
١٠. د .جاسم حسين سلطان الخالدي .الكتابة على الجدار, ص .18
١١. د .عبد القادر ابو شريفة / حسين لافي قزق .مدخل الى تحليل النص الادبي . دار الفكر للنشر والتوزيع. ص١٢

١٢. د .عبد الله الغذامي .المشاكلة والاختلاف ص .6

١٣. د.بشرى موسى صالح .بويطيقيا الثقافة نحو نظرية شعرية في النقد الثقافي , ص .21-13

١٤. د.عبد الكريم حسن .قصيدة النثر وإنتاج الدلالة ص .276-273

١٥. سحر سليمان الخليل .المدخل الى تذوق النص الادبي ،ص ٧٣

١٦. عمر شبانة .جهة الشعر . من.www.jehat.com

١٧. فرديناند دي سوسير ..محاضرات في علم اللسان العام , ص .22

١٨. معجم الغني / باب سلوق . ص١١٣٥

١٩. هيثم كاظم صالح ..قصيدة النثر العراقية قراءة في الانساق الثقافية , رسالة ماجستير, ص .22

٢٠. هيثم كاظم صالح .مصدر سابق, ص .32

٢١. عبد الرزاق عيد (الثقافة والنقد الثقافي في شعر محمد الماغوط)، دار الفكر ، ٢٠٠٥ ، ص٤٣

٢٢. سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي : الرواية بوصفها خطابا ، ص٢٨

المصادر والمراجع

١. ا.د.محمد صابر عبيد ، الفضاء التشكيلي لقصيدة النثر، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥.

٢. ابي نصر الجوهري ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، راجعه ، د. محمد محمد تامر_انس محمد الشامي –زكريا جابر احمد ، دار الحديث ، القاهرة ،٢٠٠٩

٣. الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق د.عبد الحميد هنداوي . كتاب العين . الجزء الرابع, بيروت ،٢٠٠٣

٤. ايمان الناصر ، قصيدة النثر العربية التغاير والاختلاف ، الانتشار العربي ، المنامة ، بحرين ،٢٠٠٢،

٥. خالد توفيق مزعل .الانساق الاسلوبية المهيمنة على السور القرآنية . النجف / الكوفة : جامعة الكوفة كلية الآداب. ٢٠٠٩

٦. د .عبد القادر ابو شريفة – حسين لافي قزق ..مدخل الى تحليل النص الادبي . دار الفكر للنشر والتوزيع . ط٤ ،٢٠٠٨

٧. د .عبد الله الغذامي، .المشاكلة والاختلاف ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ،بيروت ، لبنان ،١٩٩٤ ،

٨. د.بشرى موسى صالح .بويطيقيا الثقافة نحو نظرية شعرية في النقد الثقافي , دار الشؤون الثقافية العامة ،ط١،العراق ، بغداد ، ٢٠١٢

٩. د.عبد الكريم حسن، قصيدة النثر وانتتاج الدلالة ، دار الساقي ، بيروت ،لبنان ،٢٠٠٨

١٠.سحر سليمان الخليل، المدخل الى تذوق النص الادبي . عمان – الأردن، دار بداية ناشرون وموزعون ،ط١. ، ٢٠٠٩

١١.فرديناند دي سوسير.، .محاضرات في علم اللسان العام ، ترجمة عبد القادر قنيني ، مراجعة احمد حبيبي ، افريقيا للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ١٩٨٧ ،

١٢.هيثم كاظم صالح.، قصيدة النثر العراقية قراءة في الانساق الثقافية , رسالة ماجستير ., البصرة :جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية. ٢٠١٣

١٣.عبد الرزاق عيد (الثقافة والنقد الثقافي في شعر محمد الماغوط)، دار الفكر ، ٢٠٠٥ ،

١٤.سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي : الرواية بوصفها خطابا ، المركز الثقافي العربي ،٢٠٠٠،

١٥.احمد اليوسف ، القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحايثة ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ،ط١،٢٠٠٧،

١٦.منذر العياش ، العلاماتية السيمولوجيا قراءة في العلامة اللغوية العربية ،عالم الكتب الحديث ، الأردن ،ط١ ،٢٠١٣.

المواقع الالكترونية

١. عمر شبانة، جهة الشعر www.jehat.com .

٢. الديوان. .https://www.aldiwan.net/cat-poet-Mohammed-Al-Maghou .

٣. معجم الغني ، المكتبة الشاملة ، حرف السين ،ص٩٦٥،(٨١٨ سلوقي) www.shamela.org

٤. www.arab.com موقع عرب ٤٨

٥. https://kitabat.com/ موقع كتابات

٦. https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/١٠٥١٨ مجلة العربي / محمد الماغوط قصيدة طويلة كعواء ذئب

٧. www.majalla.com موقع المجلة /محمد الماغوط خارج سرب شعراء المذاهب

• **Returns**

1. Prof. Dr. Muhammad Saber Obaid. The plastic space of the prose poem, p. 7.
2. Al-Jawhari. , Al-Sahih. Part Four: Layout material. p. 1135
3. Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi,,. Eye book. Part Four, material format. p. 113
4. Diwan. https://www.aldiwan.net/cat-poet-Mohammed-Al-Maghou.
5. Previous source. p. 25
6. Ahmed Al-Youssef, Systematic Reading, The Authority of Structure and the Illusion of Immanence, p. 117
7. Munther Al-Ayyash, Semiotics: A Reading of the Arabic Linguistic Sign, p. 142
8. Iman Al-Nasser. The Arabic prose poem, Variation and Difference, pp. 29-30.
9. Khaled Tawfiq Mazal. The stylistic patterns that dominate the Qur'anic surahs. Najaf / Kufa: University of Kufa, College of Arts. p. 16
10. D. Jassim Hussein Sultan Al-Khalidi. The Writing on the Wall, p. 18.
11. D. Abdul Qader Abu Sharifa / Hussein Lafi Qazaq. Introduction to literary text analysis. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, p. 12
12. D. Abdullah Al-Ghadhami. Problem and difference, p. 6.
13. Dr. Bushra Musa Saleh. The Poetics of Culture: Towards a Poetic Theory in Cultural Criticism, pp. 13-21.
14. Dr. Abdel Karim Hassan. Prose poem and the production of significance, pp. 273-276.
15. Sahar Suleiman Al-Khalil. Introduction to appreciating literary texts, p. 73
16. Omar Shabana. Hair side. From www.jehat.com.
17. Ferdinand de Saussure.. Lectures on General Linguistics, p. 22.
18. Al-Ghani's Dictionary / Chapter on Salouq. p. 1135
19. Haitham Kazem Saleh.. The Iraqi prose poem, a reading of cultural patterns, Master's thesis, p. 22.
20. Haitham Kazem Saleh. Previous source, p. 32.
21. Abdel Razzaq Eid (Culture and Cultural Criticism in the Poetry of Muhammad Al-Maghout), Dar Al-Fikr, 2005, p. 43.
22. Saeed Yaqtin, Analysis of Novelist Discourse: The Novel as Discourse, p. 28

• **Sources and references**

1. Prof. Dr. Muhammad Saber Obaid, The Plastic Space of the Prose Poem, Ghaida Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2015.
2. Abi Nasr Al-Jawhari, Al-Sihah, the Crown of Language and the Arabic Sahih, reviewed by, Dr. Muhammad Muhammad Tamer - Anas Muhammad Al-Shami - Zakaria Jaber Ahmed, Dar Al-Hadith, Cairo, 2009
3. Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, investigated by Dr. Abdul Hamid Hindawi. Eye book. Part Four, Beirut, 2003
4. Iman Al-Nasser, the Arabic prose poem Heterogeneity and Difference, Arab Dissemination, Manama, Bahrain, 2002,
5. Khaled Tawfiq Mazal. The stylistic patterns that dominate the Qur'anic surahs. Najaf / Kufa: University of Kufa, College of Arts. 2009
6. D. Abdul Qader Abu Sharifa - Hussein Lafi Qazaq.. An introduction to the analysis of literary text. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. 4th edition, 2008
7. D. Abdullah Al-Ghadhami,. Problem and Difference, Arab Cultural Center, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1994,
8. Dr. Bushra Musa Saleh. The Poetics of Culture: Towards a Poetic Theory in Cultural Criticism, House of General Cultural Affairs, 1st edition, Iraq, Baghdad, 2012.
9. Dr. Abdel Karim Hassan, Prose Poem and the Production of Significance, Dar Al-Saqi, Beirut, Lebanon, 2008
10. Sahar Suleiman Al-Khalil, the introduction to appreciating the literary text. Amman - Jordan, Dar Bidaya Publishers and Distributors, 1st edition. , 2009
11. Ferdinand de Saussure.,. Lectures on General Linguistics, translated by Abdelkader Qanini, reviewed by Ahmed Habibi, Africa Publishing, Casablanca, Morocco, 1987,
14. Saeed Yaqtin, Analysis of Novelist Discourse: The Novel as Discourse, Arab Cultural Center, 2000,
15. Ahmed Al-Youssef, Systematic Reading, The Authority of Structure and the Illusion of Immanence, Difference Publications, Algeria, 1st edition, 2007,

16. Munther Al-Ayyash, Semiotics, Reading in the Arabic Linguistic Sign, Modern World of Books, Jordan, 1st edition, 2013.

• Websites

1. Omar Shabana, poetry aspect. www.jehat.com
2. Diwan. . https://www.aldiwan.net/cat-poet-Mohammed-Al-Maghou.
3. Al-Ghani's Dictionary, Al-Maktaba Al-Shamela, letter Seen, p. 965, (818 Saluki) www.shamela.org
4. www.arab.com Arab 48 website
5. https://kitabat.com/ Writings website
6. https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/10518 Al-Arabi Magazine / Muhammad Al-Maghout A long poem like the howl of a wolf
7. www.majalla.com Magazine website / Muhammad Al-Maghout outside the flock of sectarian poets